# على مسؤوليتي يناقش ضبط شبكة فساد بالتموين والاغتصاب الجماعي لنساء السودان ويعلن توقف تخفيف أحمال الكهرباء رمضان المقبل وينفي بيع ميناء سفاجا

مضامين الفقرة الأولى: شبكة فساد بالتموين

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل سقوط شبكة فساد في منظومة التموين بغرض التجارة في السوق السوداء. وأوضح أن هيئة الرقابة الإدارية كشفت تفاصيل ضبط شبكة كبيرة مكونة من 35 شخصًا، تُتاجر في السلع المدعمة للمواطنين في السوق السوداء، مضيفًا أنه سيجري الكشف عن شبكات فساد أخرى في منظومة التموين الفترة المقبلة. وذكر أن الرقابة الإدارية كشفت كارثة في جمعيتي، موضحًا أن بعض تجار جمعيتي يتاجرون بالسلع المدعمة في السوق ويحررون فواتير وأوراق ومستندات وهمية ومزورة، مبينًا أن الرقابة الإدارية كشفت الفساد في منظومة التموين بجمعيتي، مناشدًا المواطنين بضرورة المطالبة بالحقوق في منظومة التموين، قائلًا: «لو التاجر قال لك لا يوجد سلع لديَّ بلغ عنه فورًا، جميع السلع التموينية متوفرة لدى البدالين التموينيين وجمعيتي». وقال، إن هناك مؤسسات فساد تسرق الدعم وتتاجر في قوت الناس، مضيفًا زن الدولة تدعم الخبز والسلع التموينية بقيمة 127 مليار جنيه.

ولفت إلى أنه بفضل تفعيل الحوكمة جرى الكشف عن الفساد داخل أحد المنافذ، موضحًا أن رجال الرقابة الإدارية اكتشفوا حصول منفذ واحد على 800 كيلو سكر إلا أن النظام أظهر تسجيل 500 كيلو فقط، إذا فإنه تم سرقة 300 كيلو سكر لبيعها في السوق السوداء.

واستعرض أحمد موسى، أبرز السلع التي دعمتها الدولة، موضحًا أن الدولة تتحمل 1 جنيه على رغيف الخبز في حين يحصل عليه 70 مليون مواطن مقابل 5 قروش، فضلا عن توافر 22 مليون بطاقة تموين. وأكد أن المواطن من حقه الحصول على سكر وزيت والأرز المدعم على بطاقة التموين، قائلًا: «من لا يراعي الله يقول لك لا يوجد عندي سكر، وأنت من حقك كمواطن الحصول على سكر بـ 12 جنيه و60 قرشًا، المشكلة ليست من الدولة لكن من الناس التي لا تراعي الله، وأخذوا حاجتكم حتى يُتاجروا ويتربحوا في السوق السوداء».

مضامين الفقرة الثانية: الأزمة السودانية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن هناك كارثة تحدث في السودان، التي قد يحدث بها تقسيمًا قريبًا، في ظل معاناة السودانيين من الأمراض والكوارث، ونزوح نحو 8 ملايين سوداني، وهجرة 1.5 مليون آخرين، بينهم نحو 400 ألف دخلوا مصر والباقي تم توزيعهم على الدول المجاورة، فضلًا عن تعرض 20 مليون شخص لمجاعة كبيرة، قائلًا إن الكارثة في السودان 10 أضعاف ما تتعرض له غزة.

وأوضح أن الوضع في السودان خطير للغاية والعالم لا ينتبه، مبينًا أن الخارجية المصرية طالبت جميع المواطنين المصريين في السودان بالعودة إلى مصر، سواء المتواجدين في المناطق الآمنة وغيرها، بالإضافة إلى التشديد على عدم العودة خلال تلك الفترة، لافتًا إلى أن السلطات المصرية نجحت في إجلاء 18 طالبًا وطالبة وبعض أولياء الأمور.

وتابع بأن هناك عمليات اغتصاب جماعية تحدث في السودان وسرقات ونهب والكوليرا انتشرت في مناطق عديدة، مبينًا أن المباني تحولت إلى مناطق نزوح وإيواء وصل عددهم نحو 20 مليون مواطن، مبينًا أن السودان تعد أهم بلد في العالم بالنسبة لمصر. وتابع بأنه قد يحدث تقسيم للسودان ويؤسس عبد الفتاح البرهان حكومة، ويؤسس حميدتي حكومة أخرى، بالتزامن مع إلغاء مؤسسة الإيقاد لقاء حميدتي والبرهان لوضع كل طرف شروطه.

واستكمل موسى بأن حميدتي التقى رئيس أوغندا اليوم وهذا أول ظهور له منذ اندلاع الحرب؛ وذلك لبحث تطورات الاوضاع في السودان، ومعاناة الشعب من ارتفاع الأسعار، وقلة السلع والأدوية، ودمار المنظومة الصحية. ولفت إلى أن السودان يعد أكبر أزمة حالية موجودة في العالم، ولا يوجد اهتمام أمريكي بالموقف، مبينًا أن هناك حالة تجاهل لأن بعض القوى الدولية تريد السودان أن يبقى كما هو. ولفت إلى أن قوات الدعم السريع ترتكب جرائم حرب وليس بعيدًا أن يدمروا السدود لإغراق الدولة كما جرى تدمير البترول، مشددًا على أن كل منطقة بالسودان تشهد خرابًا ودمارًا، لافتًا إلى أن أم درمان لا يوجد فيها سوى فندق واحد ومطار تاريخي.

مضامين الفقرة الثالثة: قناة السويس

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن العالم أجمع حريص على عبور تجارته من قناة السويس، مبينًا أن مصر غير قلقة بشأن هذا الأمر؛ لأن العالم هو من يحتاج إلى قناة السويس، مشيرًا إلى أمريكا لجأت لتشكيل قوة بحرية؛ لحماية التجارة واستمرار عبورها من قناة السويس، منوهًا بأن مصر ليس لديها أي مشكلات بشأن القناة، ولكن الدول هي من تعاني. وأضاف أن العالم كله حريص جدًا على أمن وسلامة البحر الأحمر، قائلًا: «لا أحد قادر على المساس بقناة السويس، ولا توجد أي أزمات بالقناة، والأزمة متواجدة في البحر الأحمر».

وأشار إلى أن المخاوف من المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، هي أن المراكب والسفن قد تتعرض للغرق، إذ إن الطريق طويلة جدًا، والسفن تعبر خلاله لمحيطات، ولا يوجد أي بديل إلا من خلال قناة السويس، التي وهبها الله سبحانه وتعالى لمصر، وهي الممر الآمن والأفضل بالنسبة لكل دول العالم.

وذكر أن الدكتور مصطفى مدبولي، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، أكدا أهمية قناة السويس، وأنه لن يكون هناك بديل لها، وذلك ردًا على تخوفات الناس حول وجود بديل. وأضاف، أن الأزمة تؤثر على الأمريكان والفرنسيين في المقام الأول، ومصر غير متأثرة على الإطلاق، مؤكدًا أن القناة يتم تأمينها بشكل كبير. وتابع "موسى"، أن الظروف الجوية قد تعرض السفن للغرق حال سيرها عبر طريق رأس الرجاء الصالح، ولا بديل للسفن الأوروبية والأمريكية إلا قناة السويس.

وقال الفريق كامل الوزير، وزير النقل، إن الملاحة العالمية تأثرت بنسبة ما جراء التوترات القائمة في البحر الأحمر، مؤكدًا بذل مجهودات عديدة لمنع تلك التأثيرات على حركة الملاحة في قناة السويس. وأضاف أنه لن يكون في يوم من الأيام ممر بحري أو نهري أو سككي أو بري بديلًا لقناة السويس، لن يستطع أحد عمل ممر مواز أو بديل. ولفت إلى أن السفينة التي تمر في قناة السويس تحمل ما يصل إلى 24 ألف حاوية، بينما تصل الحمولة القصوى للقطار إلى 200 حاوية، مؤكدًا أن قناة السويس لا غنى عنها في حركة الملاحة العالمية. وأوضح أن مصر تعمل مع الأشقاء على إقامة مسارات بديلة لمواجهة الظروف الطارئة، مستشهدًا بخط التجارة العربي الذي يبدأ من العراق، ثم يمر إلى الأردن، ومنه إلى مصر. وذكر أن شركة عربية الجسر العربي للملاحة تعمل منذ ما يزيد عن 20 عامًا بين ميناءي العقبة ونويبع، قائلًا إن ضم شبكة السكك الحديد من طابا إلى العريش بخط التجارة العربي، يعمل على ربط الخليج العربي والمحيط الهندي بالبحر المتوسط، عبر مجموعة من الدول العربية الشقيقة.

مضامين الفقرة الرابعة: بيع ميناء سفاجا

قال الإعلامي أحمد موسى إن مصر، وقعت اتفاقية مع مجموعة موانئ أبو ظبي لتشغيل وصيانة محطة "سفاجا 2" متعددة الأغراض بميناء سفاجا، ويتضمن الاتفاق منح التزام بناء وتطوير البنية الفوقية واستخدام وإدارة وتشغيل وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بنطاق ميناء سفاجا،

لشركة سفاجا لتشغيل المحطات، بنظام المناطق الحرة الخاصة.

وأكد المذيع أن مصر تسعى إلى أن تكون مركزًا إقليميًا للتجارة العالمية واللوجستيات من خلال عمليات تطوير البنية التحتية للنقل البحري والسكك الحديد. وقال إن ميناء سفاجا له أهمية كبرى لأنه يرتبط بقنا وأبو طرطور والفوسفات، مبينًا أن السكة الحديد في أبو طرطور سُرقت ولكن الدولة اليوم أنشأت ميناء سفاجا وتُحدث تطوير في الميناء، وذلك عبر هيئة موانئ أبو ظبي.

وأضاف أن الفريق كامل الوزير تحدث عن سعي الوزارة إلى الوصول إلى 400 مليون طن تداول بدلًا من 125 مليون طن، وأن يكون هناك 40 مليون حاوية في الميناء بدلًا من 12 مليون حاوية، مبينًا أن تجارة الحاويات تُدخل مليارات الدولارات لمصر، منوهًا بأن حركة الشحن تبلغ إجمالي 7 آلاف كيلو متر، وتستطيع ربط الموانئ جافة بشبكة سكة حديد، في ظل امتلاك الدولة 100 كيلو متر أرصفة في الموانئ المصرية.

وأوضح أن خط التجارة العربي لربط الدول العربية مصر والعراق والأردن؛ ويتم استخدام الطريق لربط التجارة العربي، مبينًا أن الفريق كامل الوزير أشار إلى تجارة الأردن وصادرات مصر ستُنقل من العقبة إلى نويبع ثم بورسعيد، قائلًا إن موانئ مصر هي الأقرب والأسرع لأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما أن الموانئ المصرية تتمتع بعمق ما بين 15 إلى 18 متر، ولدى مصر 15 كيلو متر من حواجز الأمواج، مشددًا على أن مصر لا تبيع ميناء سفاجا.

وقال محمد الشامسي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبو ظبي إنها ستقوم باستثمار 200 مليون دولار غالبيتها بين عامي 2025–2024 لتطوير البنية الأساسية لمحطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا، بما في ذلك المباني والمرافق والهياكل الفوقية والتحتية من أجل تحويل هذا الميناء الاستراتيجي إلى بوابة رئيسية للتنمية، وتعزيز شبكة الربط ورفد التجارة في المنطقة، مما يعزز النمو الاقتصادي المستدام لجمهورية مصر العربية، ويخلق فرص عمل، ويسهم في تحقيق الرخاء للشعب المصري الشقيق، وذلك بموجب اتفاقية الامتياز التي وقعناها اليوم مع الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر. وأكد أن هذا الاتفاق يعكس ثقة شركائنا من الحكومة المصرية الشقيقة بقدرات مجموعة موانئ أبو ظبي في دعم خطط الحكومة المصرية الطموحة للتنمية الاقتصادية وبدورها في تيسير حركة التجارة العالمية، وتطوير وتشغيل مشروعات البنية التحتية الإستراتيجية وتعزيز الربط مع الأسواق العالمية.

وأضاف في ظل الجهود الدؤوبة للحكومة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تشهد كافة الموانئ المصرية في الآونة الأخيرة عمليات تطوير شاملة في البنية التحتية البحرية والخدمات اللوجستية ذات الصلة، والتي تشمل إنشاء موانئ ومحطات بحرية جديدة، وقد نتج عن تلك الجهود ارتفاع مؤشر الأداء اللوجستي لمصر ليقفز 11 مركزًا في عام 2023 مقارنة بعام 2018. وأشار إلى أن مجموعة موانئ أبو ظبي تعد أحد المحركات الرئيسية للتجارة والصناعة والخدمات اللوجستية في العالم، وتنتهج نموذج عمل متكامل يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث تضم المجموعة عددًا من قطاعات الأعمال الرئيسية وهي قطاع الموانئ، وقطاع المدن الاقتصادية والمناطق الحرة، والقطاع البحري والشحن، والقطاع اللوجستي، والقطاع الرقمي.

وقالت سفيرة الإمارات لدى القاهرة مريم الكعبي، إن العلاقات المصرية الإماراتية متجذرة في أعماق التاريخ، مشيرة إلى أنها علاقات استراتيجية على مختلف المستويات وفي مختلف المجالات. وأضافت أن القيادتين والشعبين الإماراتي والمصري تربطهما علاقات من الأخوة والمحبة. وأشارت إلى أن العلاقات بين البلدين تتطور بشكل كبير، وتتبلور في شكل توقيع عدد كبير من الاتفاقيات والشراكات للاستثمار في مصر. وأكدت أن الإمارات تسعى إلى زيادة استثماراتها في مصر، لما تمتاز به الأخيرة من إمكانيات، وموقعها الاستراتيجي، وقربها من الشعب الإماراتي.

ولفتت إلى أن الإمارات من أوائل الدول كشركاء تجاريين واستثمارين لمصر، معقبة بأن هناك عدد كبير من المشروعات القائمة، وكل يوم في مشروع جديد، كما تستمر وفود رجال الأعمال والمستثمرين في زيارة مصر. وأعلنت عن وجود أكثر من 1735 شركة إماراتية في مصر؛ تستثمر في مختلف المجالات، مؤكدة أنها «من كبريات الشركات وذات طابع عالمي. وقالت: «نرى فرصة كبيرة للتعاون والدخول إلى السوق المصري، فنحن نؤمن دائمًا بوجود الفرص، ونعكس تلك الرؤية من خلال توقيع الاتفاقيات والزيارات واللقاءات بين الطرفين».

مضامين الفقرة الخامسة: مجمع الأغذية الصناعية

أكد وزير التجارة والصناعة الدكتور أحمد سمير، أن إنشاء أكبر مجمع لصناعات الأغذية الزراعية في الشرق الأوسط بمدينة السادات، يؤكد ثقة المستثمر في الاقتصاد المصري، ويعد قيمة مضافة كبيرة للتصنيع الزراعي في مصر، موضحًا أن المجمع الصناعي يضم 4 مصانع للصناعات الغذائية بحجم استثمارات 300 مليون دولار قادمة من خارج مصر، بموقع متميز ويعمل بنظام المناطق الحرة. وقال إنه بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي تم تحقيق صادرات زراعية خلال العام الماضي بإجمالي 3 مليارات دولار، وتجاوزت 3.1 مليار دولار خلال 10 أشهر من العام الجاري، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يحقق المشروع صادرات بنسبة 200 مليون بعد اكتمال المرحلة الأولى خلال 18 شهرا، تصل إلى 400 مليون دولار بانتهاء المشروع.

وكشف الإعلامي أحمد موسى أهمية إنشاء مشروعي مُجمع لصناعات الأغذية الزراعية، والطاقة الشمسية بقدرة 10 جيجاوات، لافتًا إلى أن المشروع الأول سيوفر ما يزيد على 7 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ويستهدف تصدير أكثر من 80% من إنتاجه للخارج. وأكد أن الدولة لديها جدية في دخول القطاع الخاص بنسبة 60 إلى 65% في المشروعات وفق وثيقة ملكية الدولة، منوهًا بأن المُجمع سينتج ما يزيد على 100 ألف طن من المنتجات الزراعية الغذائية سنويًا في المرحلة الأولى. وتابع بأنه جرى تأسيس شركةMAFI لتصنيع الحاصلات الزراعية، لتكون مالكة لهذا المُجمع الصناعي المُتكامل لتصنيع وتصدير المنتجات الزراعية الغذائية المطلوبة عالميًا.

مضامين الفقرة السادسة: مشروعات الطاقة الشمسية

أعلن الدكتور محمد الخياط رئيس هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، توقيع مذكرة تفاهم بين كلا من هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، والشركة القابضة لكهرباء مصر، والشركة الصينية لمعدات وتكنولوجيا الطاقة الكهربائية المحدودة؛ لبدء إجراء الدراسات والقياسات التمهيدية لتطوير مشروع طاقة شمسية بقدرة 10 جيجاوات. وأضاف أن الاتفاقية تهدف لزيادة حجم القدرات من الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة، والحد من استخدام الوقود الأحفوري؛ لتحقيق خطة التنمية المستدامة المستهدفة من الدولة، وذلك في ضوء ما نجحت فيه وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة من الوصول إلى أسعار تنافسية على المستوى الدولي، وسينتج مشروع الطاقة الشمسية عند اكتماله نحو 29784 جيجاوات في كل ساعة من الطاقة النظيفة سنويًا، التي ستسهم في تخفيض حوالي 14 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وقال الإعلامي أحمد موسى، إن الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، تحدث عن خطة الدولة لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري والتحول للطاقة النظيفة، وتنويع مصادرها والتكيف مع استراتيجية المناخ 2050. وأضاف أن الصين تتولى تمويل مشروع الطاقة الشمسية بقيمة 8 مليارات دولار، بالتعاون مع مؤسسات الدولة المالية، وسينتج المشروع نحو 29784 جيجاوات لكل ساعة من الطاقة النظيفة سنويًا، للمساهمة في خفض نحو 14 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتوفير نحو مليار دولار أمريكي سنويًا من تكاليف الغاز الطبيعي السنوية.

مضامين الفقرة السابعة: انقطاع الكهرباء

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن أزمة انقطاع الكهرباء في طريقها للحل النهائي، مشيرًا إلى أنه خلال شهر رمضان المقبل قد نشهد اختفاء لتخفيف الأحمال أو تكون قبل بداية الشهر الفضيل، لأن التخفيف كان إجراءً مؤقتًا. وأضاف، أن الدولة تقيم استثمارات كبرى في شركات الكهرباء ووقعت اتفاقيات كبيرة خلال الفترة الماضية، مشيرًا إلى أن قطع الكهرباء قد يصل في بعض المناطق لساعتين وقد يزيد، ولكن هذا ليس أمرًا صعبًا مقارنة عما كانت عليه الدولة قبل عشر سنوات. وتابع أن مصر قبل عشر سنوات ووقت حكم الإخوان الإرهابية كانت لا ترى النور وكان الانقطاع يدوم طول اليوم والليل وليس ساعتين فقط. وذكر أن وزير الكهرباء أحدث نقلة في بلد كانت في أمس الحاجة للكهرباء.

مضامين الفقرة الثامنة: السيسي وملك الأردن

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل بمطار القاهرة الدولي، الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، حيث اصطحب الرئيس العاهل الأردني إلى قصر الاتحادية. وأشار إلى أن الزعيمين عقدا مباحثات رحب خلالها الرئيس بالعاهل الأردني، وأعرب السيسي عن ارتياحه لوتيرة التنسيق والتشاور بين البلدين، التي تعكس الأهمية الكبيرة للعلاقات بين الشعبين والقيادتين، وبحثا سبل تطوير العلاقات وفتح آفاق جديدة لتعزيزها في مختلف المجالات بما يتفق مع العلاقات الخاصة والأخوية بينهما.

وذكر أن المباحثات تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية وخاصة في قطاع غزة، والمأساة الإنسانية التي تواجه القطاع، والتي خلفت آلاف القتلى والجرحى ومئات الآلاف من النازحين، فضلًا عن التدمير الواسع الذي أصاب البنية التحتية والمنشآت في القطاع.

وأكد الزعيمان رفضهما التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية، أو لتهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم أو نزوحهم داخليًا، كما شددا على أن الحل الوحيد الذي يجب أن يدفع المجتمع الدولي نحو تنفيذه هو الوقف الفوري لإطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة التي تحدث فارقًا حقيقيًا في التخفيف من معاناة أهالي القطاع، مع الدفع الجاد نحو مسار سياسي للتسوية العادلة والشاملة، يفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقًا لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الكارثة في السودان 10 أضعاف ما تتعرض له غزة.

مصر قبل عشر سنوات ووقت حكم الإخوان الإرهابية كانت لا ترى النور وكان الانقطاع يدوم طول اليوم والليل وليس ساعتين فقط.